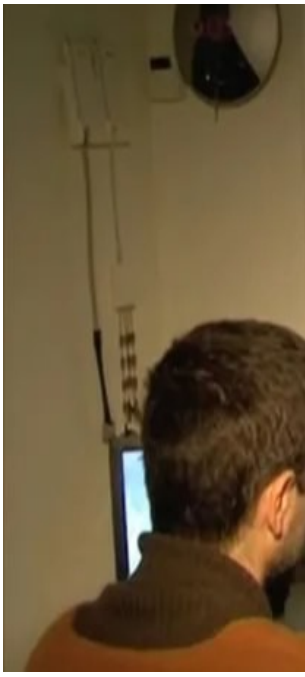
علماء يابانيون يفكون لغز "ضبابية الدماغ" بعد كورونا



بعد سنوات من الجائحة، ما يزال "كوفيد طويل الأمد" يحمل الكثير من الألغاز للأطباء والعلماء، خاصة ما يعرف بـ"ضبابية الدماغ" الذي يعاني منه أكثر من 80% من المصابين بهذه الحالة.

لكن فريقا بحثيا يابانيا من جامعة يوكوهاما سيتي تمكن أخيرا من كشف السر وراء هذه الظاهرة المحيرة، حيث اكتشفوا أن "المصابين بكوفيد طويل الأمد يعانون من زيادة ملحوظة في مستقبلات "أمبا" (AMPA) بمجلة نشرت دراسة بحسب ،"أدمغتهم في المنتشرة Brain Communications.

وهذه المستقبلات تشبه "مفاتيح التشغيل" في خلايا الدماغ المسؤولة عن الذاكرة والتعلم، وعندما تزداد أعدادها بشكل غير طبيعي، فإنها تتسبب في تشويش العملية الإدراكية، تماما كما يحدث عندما تضغط على الكثير من الأزرار في الوقت نفسه.

والأهم من ذلك أن الباحثين وجدوا أن "شدة هذه الأعراض ترتبط مباشرة بمدى زيادة هذه المستقبلات، كما لاحظوا وجود علاقة بينها وبين مؤشرات الالتهاب في الجسم".

وهذا الاكتشاف يفتح أبواب الأمل لتطوير علاجات جديدة، حيث يمكن الآن البحث عن أدوية تعيد تنظيم هذه المستقبلات إلى مستوياتها الطبيعية، كما يمهد الطريق لوضع معايير تشخيصية دقيقة، حيث تمكن الباحثون من التمييز بين المصابين والأصحاء بدقة تصل إلى 91% باستخدام تقنية التصوير الجديدة.

ويقود هذا الكشف إلى فهم أعمق لـ"كوفيد طويل الأمد" كحالة مرضية حقيقية وليست مجرد أعراض نفسية، مما يستدعي تسريع وتيرة تطوير حلول عملية تخفف معاناة الملايين حول العالم وتعيد لهم قدرتهم على العيش بشكل طبيعي.